



دور آل الجلندی فی عمان قبل الإسلام حتى نهاية العصر النبوي

د.مريم سعيد البرطمانية

mariyam@squ.edu.om

<https://orcid.org/0009-0008-3307-3958>

أ.م.د. بدر بن هلال العلوي

alawib@squ.edu.om

قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة السلطان قابوس

مسقط ، سلطنة عمان

<https://doi.org/10.52834/jmr.v19i38.211>

تاريخ استلام البحث : 1 / 7 / 2022

التعديل الأول: 12 / 8 / 2022

تاريخ قبول البحث للنشر : 16 / 11 / 2022

الملخص :

هدفت هذه الدراسة التاريخية إلى التعريف بواحدة من أهم الأسر التي كان له دور على الصعيد السياسي في عمان وقبل الإسلام وبعده ، ألا وهي أسرة آل الجلندی التي استلمت زمام الحكم منذ فترة ما قبل الإسلام ، وقد عملت الدراسة على تتبع دورهم ما قبل الإسلام حتى نهاية العصر النبوي، ولمناقشة دورهم اتبعت الدراسة المنهج التاريخي القائم على وصف وتحليل الروايات التاريخية بالمقارنة بين آراء المؤرخين المحدثين حول موضوع الدراسة، قسمت الدراسة إلى مبحثين وخاتمة وتناولت الدراسة في المبحث الأول عن نسب آل الجلندی قبل الإسلام ، والقبائل التي تنسب إلى آل الجلندی، ودور آل الجلندی قبل الإسلام، أما المبحث الثاني ناقش دور آل الجلندی في الإسلام من خلال دخول آل الجلندی في الإسلام، واستقبال آل الجلندی عمرو بن العاص ورسالة رسول الله إلى آل الجلندی.وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن أسرة آل الجلندی التي حكمت عمان هي الأسرة المنسوبة إلى معولة بن شمس، وليست إلى الجلندی بن كركر من بني مالك بن فهم، وتلتقي الأسرتان في الجد



السابع وأيضا أثبت الدراسة أن في عهد عبد العز بن معولة بن شمس في القرنين الرابع والخامس الميلاديين توسعت عمان على الخليج العربي فشملت عمان والبحرين واليمامة.
الكلمات المفتاحية: آل الجلندی، الإسلام، عمان ، العهد النبوي، رسائل الرسول .

Al Julanda Family Role in Oman before Islam until the end of the Prophet Era

Dr. Maryam Said Al-Burtmani

mariyam@squ.edu.om

<https://orcid.org/0009-0008-3307-3958>

College of Education – Sultan Qaboos University

Assistant Professor Dr. Badr bin Hilal Al-Alawi

alawib@squ.edu.om

Department of History, Sultan Qaboos University

Date of receipt: 1/7/2022

First amendment: 12/8/2022

Date of acceptance: 16/11/2022

Abstract:

This Study aims at introducing one of the most important families in Oman that had a political role before and after Islam, namely Al Julanda family. This family took over the throne before Islam.

This study traces their role before Islam until the end of the Prophet Era. The study follows the historical approach based on describing and analyzing historical narratives by comparing modern historians' perspectives on the study subject.



The study is divided into two sections and a conclusion. In the first section the study deals with the lineage of Al Julanda family before Islam, the tribes that are attributed to it, the role of the family, their welcoming to Amro bin Al Aas, and the Prophet message to Al Julanda.

The study finds number of results, most notably that Al Julanda family is attributed to Me'wala bin Shams and not to Al Julanda bin Karker (which is attributed to Malik bin Fahm).

The two families share the ninth grandfather. The study also proves that during the Era of Al Ezz bin Me'wala bin Shams (in the fourth and fifth century), Oman expanded to include The Arabian Gulf, Bahrain and Al Yamama).

Keywords: Al Julanda Family, Islam, Oman, Prophet Era, Prophet message.



المبحث الأول: آل الجندى قبل الإسلام حتى العصر النبوي.

1. آل الجندى قبل الإسلام:

أ. نسب آل الجندى

حمل اسم الجندى أسرتان من جنوب شرق جزيرة العربية، هما: أسرة الجندى بن كركر¹ الذي ينتهي نسبه إلى مالك بن فهم، وكان لهم دورٌ كبيرٌ في تاريخ الخليج والساحل الفارسي في فترة ما قبل الإسلام إلى العصر البويهي. أما الأسرة الثانية، فهي أسرة الجندى بن المستكبر التي تنسب إلى معولة بن شمس الذين سيطروا على عمان حتى نهاية القرن الثاني للهجرة الثامن الميلادي.

والأسرة الأولى عشيرة الجندى بن كركر هي التي ذكرها الهمداني بقوله: "ولحق كثير من ولد نصر بن الأزد بنواحي الشحر وأطراف فارس"²، ومن أولاد الجندى بن كركر آل الصفار، ومنازلهم على ساحل البحر تعرف بسيف الصفار، ويملكون رَم الكاريان³، واستمر نفوذهم حتى القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، واستمدوا قوتهم من نفوذ قوة الأزد على طرفي الخليج وعمان⁴.

وكان هناك آل عمارة من أولاد الجندى بن كركر، فيذكر الأصطخري أنهم: "أقدم ملوك الإسلام في فارس وأمنعهم جانباً"، وكان لهم نفوذ سياسي وتجاري كبير حتى القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي في تلك المناطق، ويواصل الأصطخري حديثه عنهم بقوله: "أنهم أصحاب منعة وعدة وبأس وعدد، لا يستطيع السلطان أن يغيرهم (هكذا)، وإليهم أرساد البحر، وعشور السفن، وقد كان عمرو بن الليث ناصب حمدان بن عبد الله الحرب نحو سنتين فما قدر عليه حتى استعان عليه بابن عمه العباس بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن الحسن الذي نسب إليه رَم الكاريان وهو من آل الجندى أزدي وابنه حجر بن أحمد، وهو على الرَم في منعة وقوة"⁵ ولهم سيف يعرف بسيف الجندى، وهذا دليل يؤكد نسب آل عمارة إلى جدهم الجندى بن كركر، ولهم عدد من القلاع والحصون مثل قلعة ابن عمارة⁶ التي كانت مرصداً يعيشون فيها المراكب. ويذكر يا قوت الحموي بأن لهم قلعة هرمز التابعة لآل عمارة مقابل جزيرة كيش.

وفيهم يقول الشاعر:

إن خير الملوك آل الجندى معشراً ومحتدداً وجودداً



تلك أبنائهم تخر لهم الفرس إلى اليوم في الهزو سجودا

وترى الكرز في جويم وفي السيف لها اليوم سوقة وعبدا⁷

أما الأسرة الثانية التي سمّت بالجلندی هي أسرة عريقة حكمت عمان حقبة من الزمن، وكان لها دور بارز في تاريخ عمان، وتنسب إلى الجلندی بن المستكبر⁸ بن مسعود بن حرار⁹ بن عبد عز بن معولة¹⁰ بن شمس بن عمرو بن غانم بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن مالك بن نصر بن الأزد¹¹ بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ واسمه بن عبد شمس، وسمي بهذا؛ لأنه أول رجل من سبأ من نسل قحطان بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي ﷺ بن الخلود بن عاد، المنسوب إليه قصة ذات العماد بن عوص بن أرم بن سام بن نوح ﷺ بن لملك متوشلخ بن اخنوخ، وهو إدريس عليه السلام بن الiard مهاليل بن قينان بن انوش بن شيت بن آدم ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً، أما نسبهم فيلتي بمالك بن فهم في زهران بن كعب فمالك هو ابن فهم بن غانم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران، فعبد الله بن زهران هذا أخ نصر بن زهران الذي هو أحد أجداد معولة بن شمس، فكانوا يلتقيان مع زهران بن كعب، وبذلك يكون فمعولة ومالك بن فهم يلتقيان على ستة آباء والسابع زهران¹².

ب. القبائل التي تنسب إلى آل الجلندی

العباديون:

يذكر السيابي (ت1414هـ/1993م) أن من القبائل التي تنسب إلى آل الجلندی في عمان هم: العباديون، وهم من عباد بن عبد بن الجلندی¹³، وهم بيت علم في عمان، مشهورون في نزوى، ومنهم الشيخ العالم ناصر بن جاعد الخروصي¹⁴، ومنهم عامر بن علي بن مسعود بن علي بن علي بن محمد بن خلف بن أحمد بن علي بن محمد بن عباد بن محمد بن عباد العبادي، وذريته في نزوى إلى اليوم¹⁵.



بنو سعيد:

إن بني سعيد من القبائل التي تنسب إلى سعيد بن عباد بن عبد بن الجندى بن المستكبر بن الحرار بن عبد عز بن معولة بن شمس، وبنو سعيد متفرقون في عمان، بعضهم في الحبوس، وبعضهم في المساكرة، وبعضهم في الحواسنة، وبعضهم في بني كلبان، يشملهم اسم هذه القبائل فهم منضمون فيها، وقد خرج سليمان وسعيد من بطش الحجاج بعد عدد من الحملات التي أرسلها إلى عمان، وقضيتهم مشهورة في التاريخ العماني (خروجهم إلى بلاد الزنج...) ¹⁶.

السليمانيون:

من القبائل التي تنسب إلى سليمان بن عباد بن عبد بن الجندى، وهم كثيرون في عمان في نزوى ومنح وفي جعلان بني حسن، حتى أن نصف بني حسن الذين هم من الصواويع، والرواجح، والمسارير وغيرهم من بني جابر ومن إليهم، ويشملهم اسم السليمانيين عرفا واصطلاحا إلى الآن، كما يذكر السيابي: "فهم من سليمان بن عباد، وفيها مقادير الرجال، وإن اسم السليمانيين غلب على نصف القبيلة" ¹⁷ وأشار الهاشمي إلى اختلاف في نسب قبيلة السليمانى نقلا عن الهنائي، فمنهم يذكر بأنها تنسب إلى سليمان بن عباد كما ورد سابقا ¹⁸ وقيل بأنهم من نسل سليمان بن خالد بن الوليد ¹⁹، ومنهم من ذكر محمد بن سليمان ²⁰.

ج. دور آل الجندى قبل الإسلام

بعد هجرة مالك بن فهم ²¹ إلى عمان وطرد الفرس، استمر مالك بن فهم وأبناؤه حكاما على عمان حتى انتقل الحكم إلى آل الجندى بزعامة عبد عز بن معولة بن شمس؛ الذي يعد من ملوك آل معولة، ومنهم أيضا الجندى بن المستكبر الذي تزامن حكمه مع انتقال ملك فارس إلى ساسان 226م، وهم رهط من الأكاسرة، فتهاذنوا مع آل الجندى في عمان على أن يجعلوا أربعة آلاف من الأساورة والمرازمة وعاملاً لهم مع ملوك الأزد، فكانت الفرس على السواحل، والأزد ملوك على سائر البلاد وزمام الأمور بأيديهم، ويذكر السالمي أنه لم يزل الفرس بين ظهرانيتهم حتى ظهر الإسلام في عمان فأخرجهم منها ²²، وأسرة الجندى بن المستكبر تنتهي إلى معولة بن شمس، وهي القبيلة التي كانت تشكل أغلبية سكان عمان كما ذكر البلاذري قوله: "وكان الأغلبون على عمان الأزد وكان بها من غيرهم بشر كثير في البوادي" ²³.



وكما ذكرت المصادر أن هجرة الأزد إلى عمان كانت بقيادة مالك بن فهم، واختلف المؤرخون في زمن هجرته، منهم من حدّدها بألفي عام قبل الإسلام²⁴، أما فيليب فيشير إلى أن هجرة الأزد كانت في نهاية القرن الأول الميلادي²⁵ وينقل بعض المؤرخين أن أردشيربايكان جعل الأزد ملاحين بشحر عمان قبل الإسلام بستمئة سنة، ويتضح من خلال هذا أن الأزد قد استوطنوا عمان منذ القرن الأول الميلادي، ويرى المؤرخ فاروق عمر أن هجرتهم كانت في النصف الأول من القرن السادس الميلادي²⁶، وهو على ما يبدو بعيدا عن الدقة إذا ما قورن بمدة حكم مالك بن فهم التي استمرت 70 سنة بعد هجرته حتى قُتل؛ وهو في سن المائة والعشرين بسهم أطلقه عليه ابنه الثالث سليمة، ومن ثم أبنائه حتى انتقل الحكم إلى معولة بن شمس في القرن السادس الميلادي الذي هو نفس القرن الذي شهد المولد الشريف 570م، وأرسل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رسالته في عهد جيفر وعبد ابني الجلندي.

أما رأي عبد العزيز سالم أن انهزام سد مأرب، وهجرة مالك بن فهم في منتصف القرن الخامس الميلادي²⁷، هو قول يجانبه الصواب؛ لأن مالك بن فهم الأزد قد حكم سبعين سنة ثم حكم أبنائه من بعده، وعلى افتراض أن واحداً فقط حكم من أبنائه هو هناة كما تذكر الروايات، وانتقال الملك إلى أبناء معولة بن شمس وعلى رأسهم عبد عز بن معولة الذي دانت له البحرين واليمامة، وتم على يديه توطيد أركان الدولة في عمان نفسها.

إن انتقال الحكم من أسرة إلى أخرى يحتاج إلى مدة زمنية، فكيف تتوسع إلى اليمامة والبحرين؟ إذا كان ذلك فكيف يكون مولد النبي عليه أفضل الصلاة والسلام 570م، وما يزال الحكم لعبد عز أو لابنه حرار؟. واستمرت حتى جاءت الدعوة الرسول -صلى الله عليه وسلم-، وهو ابن أربعين سنة؛ أي 610م، ولكن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كما ذكر أرسل إلى جيفر وعبد ابني الجلندي بن المستكبر بن مسعود بن الحرار بن عبد عز اللذين ورثا الملك عن آبائهما، لو افترض أن كل جيل يعيش خمسا وعشرين فقط هو أقل تقدير لعمر الجيل، فإننا سنصل بسلسلة النسب هذه حسب هذا التقدير الزمني لهجرة مالك إلى زمن متأخر من عمر الدعوة الإسلامية²⁸.

أما عن حال عمان قبل قدوم آل الجلندي، فقد كانت تحت حكم مالك بن فهم وأبنائه من بعده، واستطاعوا أن يتغلبوا على الفرس الذين كانوا في عمان، والذين اتخذوا من صحار مقراً لإدارة شؤونهم في عمان، وكانت المعركة الفاصلة بين الطرفين هي معركة سلوت²⁹، وتراجع نفوذ الفرس في عمان، وعادت إلى العرب ما عدا بعض المناطق الساحلية، وأصبح مالك بن فهم وأبنائه حكام عمان، وبدأت كثير من القبائل تتوافد إلى عمان، وأول من وفد عمران بن عمرو بن ماء السماء، وولده الحجر والأسود، ومعولة بن شمس الجد الأكبر لأسرة الجلندي، وأسرته الذي له دور



بارز في تاريخ المنطقة، وكان هنالك الكثير من القبائل من غير الأزدي مثل سامة بن لؤي بن غالب، كما وفد على عمان من بني تميم، ومن بني الحارث، ومن بني رواحه.

يظهر مما سبق أن هجرة الأزدي جاءت -كما يذكر السالمي- بألفي عام على يد مالك بن فهم، الذي -كما ذكرت المصادر- استطاع التغلب على الفرس وإرساء الحكم العربي في عمان.

عبد عز بن معولة بن شمس:

إن عبد عز بن معولة بن شمس بن عمرو بن غانم من أول ملوك المعوليين، والجد الأكبر لأسرة آل الجلندي بن المستكبر كان له دورٌ كبيرٌ، حيث خضعت له العديد من المناطق، ويذكر العوتبي (القرن 5 هـ/12م) "كان من أعز الناس نفسا ومملكة"، والدليل على ذلك أنه "هو الذي سبى أهل العباب"³⁰، واستاق منهم ألف فارس"، وكان من ضمن السبي ابنة عم دواله بن سعدت النخل، ويذكر أن دواله قدّم بنفسه على عبد عز؛ فسأل رد ابنة عمه فردها إليه.

وبلغ ملك عبد عز بن معولة بن شمس إلى اليمامة والبحرين وما والاها، وكان على أهل البحرين واليمامة إتابة معلومة، وكان عامله ورسوله إلى أهل اليمامة باقل بن شاري بن اليمامة³¹، وكان منزله إذا قدم اليمامة على عمرو بن عمرو الحنفي من أهل اليمامة، ولكن عامل عبد عز عجل أهلها بالإتابة، فأغلظ عليهم فيها، وحبس منهم بشرا كثيرا في محبس كان له باليمامة يسمى محبس الهوان، وبينما باقل بن شاري³² ذات ليلة في مجلسه إذ سمع قائلا يقول:

ولولا تعديّة الخيار بن جنة سقته سيوف الأزدي سمّا مقسبا

فدانا وأعطوا بالإتابة عنوة فعلاه أو كان أصوبا

ولو عبد عز أم بالجيش كبكبا لزلزل بالجيش العماني كبكبا

ولو قدحت كفاه بالنبع صخرة غداه الفخر فدى وأثقبها³³



وقال مصعب بن عمر الحنفي:

ثمامة قادننا للحين جـهرا وعرضنا البلاء لعبد عز

وصبحنا بحر صباح سوء على خيول يقحمها بنقـز

فكم قد تـقري وسنان المـعز والمـعز³⁴

يتضح مما تقدم، مكانة عبد وقوته، ويشير الغيلاني أن الفترة التي كانت يحكم فيها لم تذكر المصادر أي شيء عنها، ولكن من خلال التقريب في القرن الرابع الميلادي³⁵ وذلك بأن رسالة الرسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت إلى أحفاد عبد عز، جيفرو عبد ابنا الجلندي، وبعض الروايات تذكر بأن الجلندي كان على قيد الحياة ولكن كبيرا في السن عندما جاءت الرسالة³⁶، وإذا اعتبرت أن الهجرة النبوية كانت 622م، ومن خلال تتبع نسب جيفر وعبد تجد الباحثة أربعة أجيال هم: الجلندي بن المستكبر بن مسعود بن حرار، وكل جيل يعيش خمسة وعشرين عاما، ومن المحتمل أن عبد عز عاش ما بين القرن الخامس والسادس الميلادي.

علاقة آل الجلندي بالدولة الساسانية قبل الإسلام.

توجد علاقات تربط العمانيين بالقوى المجاورة وخاصة الساحل الفارسي، حيث تذكر الروايات أن مالك بن فهم نزل بقومه بعد هجرته مع عشيرته والقبائل التي دانت له بالولاء في عمان، فوجد فيها الفرس وكان المتقدم عليهم المرزبان عامل الملك دارا بن دارا بن بهمان بن إسفديار³⁷، واستقر في البداية بقلعات بشط من أرض عمان ثم توجه إلى منطقة الجوف وأرسل إلى عامل الفرس يطلب منه الإقامة في عمان، وتمكينه من الماء والكلأ فكان جوابهم الرفض، وسرعان ما اتخذ مالك موقفه "فإن تركتموني طوعاً نزلت في قطر من البلاد، وحمدتكم، وإن أبيتم أقمت على كرهكم، وإن قاتلتكموني قاتلتكم، ثم إن ظهرت عليكم قتلت المقاتلة وسبيت الذراري، ولم أترك أحدا منكم ينزل عمان أبدا"³⁸، فأبى الفرس تركه وكانت تحتل أجزاء من سواحل عمان وخاصة صحار، رفضوا طلبه وجهزوا العدة



لقتاله، ونشبت الحرب بين مالك بن فهم والفرس، وانتهت بانتصار العرب على الفرس، وتم الاستيلاء على عمان بقيادة مالك بن فهم³⁹، وزادت هجرة القبائل اليمنية باتجاه عمان.

وقد ظل مالك بن فهم وأولاده يحكمون عمان فترة من الزمن حتى آل الحكم إلى الجلندی بن المستكبر متزامنا مع انتقال حكم فارس إلى بني ساسان إذ تولى أردشير بابجان عرش الدولة الساسانية في فارس، وذلك في عام 226م⁴⁰، بعد أن نجح في إخضاع الملك أزدون الخامس آخر ملوك الطوائف في فارس، وبذلك استطاع بنو ساسان العودة إلى سواحل عمان، وتم عقد هدنة بينهم وبين آل الجلندی في عمان، واحتفظ الفرس بحامية لهم في عمان بلغت أربعة آلاف جندي مع عامل فارسي في حين كان آل الجلندی ملوكا في البادية والجبال وأطراف عمان، ويذكر أن كل من غضب عليه كسرى من الفرس وأهل بيته ومملكته، وخاف على ملكه منهم فأنه يرسله إلى عمان يحبسه بها⁴¹.

ومما لا شك فيه أن عمان في القرن السادس الميلادي وقبل ظهور الإسلام كان الفرس مهيمنين على المناطق الساحلية من عمان، وكان ولاؤهم المطلق للحكومة المركزية في فارس، وظلت الدولة الساسانية مهيمنة عليها، التي قامت على أساس نظام حضاري راقٍ في الحكم⁴².

وكان المجتمع العماني مكونا من الفرس والعرب، وحيث تشكل القبائل العدنانية والقحطانية العرب، ولم تمثل الهوية القومية بين الفرس والعرب حاجزا لعلاقات التجارية، وكان الحاجز بين العنصر الفارسي والعنصر العربي القادم من وسط الجزيرة العربية هو حاجز فكري وثقافي يتمثل السلوك والتعامل نمط السياسي الحاكم. فالفرس يؤمنون بالخضوع والطاعة لزعامة مركزية يمثلها وريث من الفرس الأكاسرة السياسانيين، ومن مظاهر ملكه وهيبته من تاج وعرش وبلاط تحفه الوزراء والحراسات⁴³.

ولم يزل الفرس على مهادنتهم للعرب إلى أن ظهر الإسلام بعمان وانتشر ذكر النبي - صلى الله عليه وسلم - في الجزيرة العربية، وبدأت رسائل الدعوة المحمدية ترسل إلى الملوك وأشرف القوم لنشر الدين الحنيف، فكتب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى كسرى أبرويز يدعوهُ إلى الإسلام، فمزق كتاب النبي - صلى الله عليه وسلم - فلما بلغ ذلك رسول الله قال: **"اللهم، مزق ملكه كل ممزق"**، فلم يفلح كسرى بعد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فسلط الله عليه ابنه شيرويه فقتله⁴⁴.



ويذكر السالمي أن شيرويه كتب إلى باذان مرزبان عمان، يقال له فستحان، أن ابعث من قبلك رجلاً يتقن العربية والفارسية صدوقاً أميناً، وقد قرأ الكتاب وأرسل إلى الحجاز ليأتيك بخبر النبي العربي، فبعث باذان رجلاً من طاحية هو كعب بن برشة الطاحي⁴⁵، وكان قد تنصر وقرأ الكتب فقدم المدينة، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه وظهر له صدق نبوته، فأسلم كعب، ورجع إلى عمان فأخبر باذان أن الرجل نبي مرسل، ولخطر الأمر لم يرسل باذان رسلاً ليخبروا كسرى، بل سار بنفسه واستخلف من أصحابه رجلاً يقال له مسكان⁴⁶.

وكان لكعب بن برشة دور في المجلس الذي عقده جيفر بن الجندى مع وجوه الأزدي عندما جاءه رسول رسول الله، عمرو بن العاص.

الجلندى بن المستكبر.

هو الجلندى والد جيفر وعبد اللذان حكما عمان عند مجئ الإسلام، واختلفت بعض المصادر في اسم والد الجلندى بن المستكبر، قيل الجلندى بن كركر بن المستكبر⁴⁷، ويورد العوتبي بيت من الشعر للشاعر المسيب بن علس الضبعي⁴⁸ يمدح فيه الجلندى، هو:

يا جلندى يا بن مستكبر يا خير من يمشي من الذكور⁴⁹

ويشير الأزكوي عندما يذكر انتقال الحكم من أولاد مالك بن فهم إلى بقوله: "الجلندى بن المستنير المعولي"⁵⁰ أما العوتبي، فيرى أنه من المحتمل أن يكون الجلندى بن المستكبر هو الملك المقصود⁵¹ في الآية الكريمة، قال تعالى: {وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا}⁵² (سورة الكهف:79).

ويذكر العوتبي في كتابه أن الملك الذي ذكره الله تعالى في كتابه يأخذ كل سفينة غصبا مالك بن فهم الأزدي، وكان ينزل في قلهات من شط عمان، وقال بعضهم: هو مندلة بن الجلندى بن كركر، من ولد مالك بن فهم، وهو جد الصفاق، ويذكر بعضهم بل هو الجلندى بن المستكبر⁵³ موضوع الدراسة.



علما بأن أوضح حجة وأقربها إلى الصواب أن الجلندي بن المستكبر كان قبل الإسلام، وقيل إنه أدرك الإسلام، وابناه عبد وجيفر، وإليهما كتب النبي صلى الله عليه وسلم على يد عمرو بن العاص، بينما قصة خرق السفينة من مالك ظالم كان في عهد سيدنا موسى عليه السلام وبين موسى والنبي محمد صلى الله عليه وسلم سنوات عديدة، ومن المحتمل أن يكون مالك بن فهم، كما تذكر المصادر العمانية، ولكن في المصادر الإسلامية كلام لا يمت بصله إلى ما جاء في المصادر العمانية فيقول ابن كثير (ت 774هـ/1372م) "أنه هدد بن بدد" ⁵⁴.

وعليه يرجح بأنه لم يكن الجلندي بن المستكبر لبعد الفترة الزمنية بين حكم الجلندي بن المستكبر الذي كان قبل الإسلام بفترة قصيرة، وبعض الروايات تقول إنه أدرك الإسلام إلا أنه كان شيخا كبيرا، كما أن المتمعن في الفترة بين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وسيدنا موسى عليه السلام ظهور أنبياء ورسول كثيرين، ومن أبرزهم سيدنا عيسى المسيح عليه السلام، والدليل قوله تعالى: {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ} ⁵⁵ (سورة الصف: 6).

ويذكر السالمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل عمان، وكان الملك في ذلك العهد في عمان الجلندي بن المستكبر، وأرسل إليه يدعوه ومن معه إلى الإسلام فأجاب، وأرسل إلى الفرس الذين في عمان، وكانوا مجوسا يدعوه إلى الإسلام، فرفضوا فأخرجهم كما يذكر الجلندي قهرا وصغرا من عمان ⁵⁶. وقد تعددت الروايات التي ذكرت أن موضوع إرسال رسالة الرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجلندي كان عن طريق ولديه جيفر وعبد، وسيتم مناقشة الروايات في المبحث التالي.

2- دور آل الجلندي في الإسلام:

أ- دخول آل الجلندي في الإسلام

لقد كانت رسالة الإسلام منعظا مهما في تاريخ عمان، حيث استجاب أهل عمان لدعوة الرسول الله صلى الله عليه وسلم، ودخلوا الإسلام طواعية وسلمًا، وكان لهم دور رائد في تثبيت دعائم الإسلام ونشره شرقًا وغربًا. وعرف الإسلام طريقه إلى عمان سواء أكان عن طريق مبادرات فرديه أم جماعية جاءت من أهل عمان أم بشكل رسمي من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ملكي عمان اللذين استجابا الدعوة المحمدية، ومن تلك المبادرات يروى أن أول من أسلم من العمانيين رجل يدعى مازن بن غضوبة، ⁵⁷ أما الجماعية كانت على شكل وفود من أهل عمان كوفد ثماله والحدان ⁵⁸، وأما بالنسبة لرسائل الرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل عمان فكانت عديدة،



وتشير الروايات التاريخية بأنهن سبع رسائل، ومن بين تلك الرسائل كانت هناك رسالة إلى ملكي عمان، جيفر وعبد ابني الجلندي، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم مدركاً قيمة التراسل بوصفه وسيلة من وسائل الدعوة والإعلام فأرسل العديد من الرسائل والكتب، وأشار محمد الدروبي بأنه عليه الصلاة والسلام أرسل حوالي ثلاثة وأربعين كتاباً إلى ملوك العرب والعجم وشيوخ القبائل وإلى الزعماء يدعوهم فيها إلى الإسلام وإجابة الدعوة⁵⁹.

ب- استقبال آل الجلندي عمرو بن العاص.

كانت عمان عندما راسلها النبي -عليه الصلاة والسلام- مقسمة ما بين الفرس والعرب، وتخضع أجزاء منها لسلطان الدولة الساسانية، فكان يتولى أمر أهل عمان جيفر بن الجلندي ويساعده أخوه عبد، وقد كان مقرهما صحار العاصمة العمانية القديمة، وهذا التدبير النبوي يقوم على توجيه الدعوة إلى الحكام قبل رعيته؛ لأنهم أصحاب القرار الأول في إجابة الدعوة؛ ولأن الرعية تبع للحاكم، وقد قيل إن الناس على دين ملوكها⁶⁰.

ومن هذا المنطلق النبوي، استهل النبي عليه الصلاة والسلام بمخاطبة ملكي عمان، واتخذ الصحابي الداهية عمرو بن العاص سفيراً إليهما، وتتحدث المصادر عن حسن وفادة ابن العاص على ابني الجلندي، واختلفت الروايات التاريخية في تاريخ إرسال عمرو بن العاص⁶¹، وأقدم ما وصل إلينا رواية ابن هشام (ت 213هـ/828م)، فيذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الرسل والملوك بعد عمرته التي صد عنها يوم الحديبية، وذكر أسماء الرسل وأسماء من أرسلوا إليهم ومن بين هؤلاء: "عمرو بن العاص السهمي إلى جيفر وعبد ابني الجلندي الأزديين ملكي عمان"⁶²، وكانت أن أحداث الحديبية قد وقعت في ذي القعدة سنة 6هـ/627م، ويذكر سلطان طبقاً لهذه الرواية أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث عمرو بن العاص إلى عمان في أوائل سنة 7هـ/628م، وهنا يكمن السؤال هل كان عمرو بن العاص قد أسلم في هذا التاريخ أو قبله؟⁶³

ووفقاً لرواية ابن هشام فإنه أعلن إسلامه في المدينة أمام الرسول "قبل الفتح" فهل يقصد بذلك فتح مكة فإن كان كذلك فرواية ابن هشام لا تصح، إذ لا يتصور أن يرسل النبي -عليه الصلاة والسلام- عمرو بن العاص مبعوثاً إلى عمان، وهو مشرك إلا إذا كان يقصد من ذلك صلح الحديبية كما جاء في الكتاب العزيز {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا}⁶⁴ فالمقصود بالفتح هنا الحديبية وإذا كان هذا الاحتمال صحيحاً فالرواية تتسق زمنياً مع إسلام عمرو بن العاص وإرساله إلى عمان.

ويذكر سلطان أن رواية ابن هشام بإسلام عمرو بن العاص متضاربة، ولا يمكن الأخذ بها⁶⁵.

أما رواية ابن سعد (ت 230هـ/844) فيقول: "... بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في ذي القعدة 8هـ إلى جيفر وعبد ابني الجلندي..."⁶⁶.



في حين يذكر خليفة بن خياط (ت 240هـ/854م) " بأن من عمال الرسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص إلى عمان، قبض رسول الله وعمرو عليها، ويقال قد كان بعث أبا زيد الأنصاري إلى عمان" ⁶⁷.

أما البلاذري (ت 279هـ/892م) فيؤكد أن ارسل عمرو بن العاص لعمان كان في السنة 8هـ/629م فيقول: " سنة ثمان بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أبا زيد الأنصاري⁶⁸... وبعث عمرو بن العاص السهمي إلى عبد وجيفر ابني الجلندي بكتاب منه يدعوهم فيه إلى الإسلام، إن أجاب القوم إلى شهادة الحق، وأطاعوا الله ورسوله فعمرو الأمير، وأبو زيد على الصلاة، وأخذ الإسلام على الناس وتعليمهم القرآن والسنن، فلما قدم أبو زيد، وعمرو عمان وجدا عبدا وجيفر بصحار على ساحل البحر، فأوصلا كتاب النبي -صلى الله عليه وسلم-... فلم يزل عمرو وأبو زيد بعمان حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال: إن أبا زيد قدم المدينة قبل ذلك" ⁶⁹.

وذكر البلاذري أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وجه أبا زيد بكتابه إلى عبد وجيفر ابني الجلندي الأزديين في سنة ست، ووجه عمرا في سنة ثمان بعد إسلامه بقليل، وكان إسلامه... في صفر سنة ثمان... ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي زيد: خذ الصدقة من المسلمين والجزية من المجوس" ⁷⁰.

ويتضح مما تقدم من روايات البلاذري أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قد بعث إلى عمان رسولين، ويذكر خلطاً في اسم أبي زيد الأنصاري فيضيف على الشخصية الكثير من الغموض مما يصعب على الباحث اعتماداً أي من الأسماء في البحث لبيان دوره في عمان، أما الرواية الثانية التي يفصل فيها البلاذري بين دور أبي زيد وبين عمرو بن العاص فالأول قد جاء إلى عمان سنة 6هـ/627م والثاني سنة 8هـ/629م، ويظهر من خلال ما تقدم أن وفود أبي زيد الأنصاري ورحيله كان قبل عمرو بن العاص كما ذكر ابن خياط والبلاذري⁷¹.

أما اليعقوبي (ت 284هـ/897م) فيورد تاريخ متأخر، فيشير في أحداث سنة 9هـ 630م مع الروايات السابقة في تاريخ إرسال عمرو بن العاص إلى عمان، يذكر في أحداث سنة (9هـ/630م) عن أخبار الرسل الذين أوفدهم الرسول -صلى الله عليه وسلم- فيقول: "وعمر بن العاص إلى جيفر وعبد ابني الجلندي إلى عمان" ⁷².

ويظهر هنا أن اليعقوبي يختلف عن الروايات السابقة في تاريخ إرسال عمرو بن العاص. أما الطبري فيورد ثلاث روايات مختلفة للتواريخ عن بعث عمرو بن العاص فيروي عن أحداث سنة 6هـ/627م بعد الحديث عن الحديبية عن رسل الرسول -صلى الله عليه وسلم- إلى الملوك، أنه بعث "عمرو بن العاص إلى جيفر بن جلندي وعبد بن الجلندي الأزديين صاحبي عمان" ⁷³.



أما الرواية الثانية فيذكر فيها أحداث سنة 629هـ/م أن عمرو بن العاص قدم على الرسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة فأعلن إسلامه، وفي السنة نفسها بعثه الرسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى جيفر وعبد ابني الجلندي...⁷⁴.

وفي الرواية الثالثة يذكر الطبري: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث عمرو بن العاص إلى جيفر منصرفاً من حجة الوداع، أي أوائل سنة 11هـ/632م فمات رسول الله وعمرو بعمان"⁷⁵.

ويتفق المسعودي (ت346هـ/957م) في كتابه التنبيه والإشراف مع ما أورده الطبري في روايته الثالثة فيذكر في أحداث سنة 11هـ/632م وهي سنة وفاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- " فيها كان توجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى جيفر وعبد ابني الجلندي صاحبي عمان يدعوهم إلى الإسلام فأسلما"⁷⁶.

يتضح مما سبق قدم الروايات التي ذكرت تاريخ رسالة رسول الله إلى أهل عمان، أما بالنسبة للروايات العمانية فإن من كتب في هذا الموضوع هم أقدم المؤرخين العمانيين مثل: العوتبي الصحاري الذي تحدث في روايته عن اسم حامل رسالة الرسول -صلى الله عليه وسلم- إلى أهل عمان عمرو بن العاص ولم يذكر أبا زيد الأنصاري، وفي الوقت نفسه لم يحدد تاريخ قدوم عمرو بن العاص.

وتستخلص الباحثة مما سبق ذكره أن رسول الرسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأهل عمان وهو عمرو بن العاص، وتاريخ إرساله ما بعد 8هـ/629م؛ لأنه عمرو بن العاص قبل هذه السنة كان مشركاً.

ج- رسالة رسول الله إلى آل الجلندي.

هناك العديد من الرسائل التي أرسلت لأهل عمان، وفيما يتعلق برسالة الرسول صلى الله عليه وسلم تعد الرسالة الرسمية التي وجهت إلى جيفر وعبد ملكي عمان في ذلك الوقت، ونص الرسالة كما ورد عند القلقشندي⁷⁷: "بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله إلى جيفر وعبد ابني الجلندي، سلام على ما اتبع الهدى، أما بعد فإني أدعوكما بدعاية الإسلام، أسلما تسلما فإني رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين، وإنكما إن أقررتما بالإسلام وليتكما، وإن أبيتما أن تقررا بالإسلام فإن ملككما زائل عنكما، وخيلي تحل بساحتكما، وتظهر نبوتي في ملككما كتب أبي بن كعب"⁷⁸.

ويبدو أن مضمون الرسالة واحدة في جميع الرسائل التي بعثها -عليه الصلاة والسلام- إلى الملوك والأمراء المعاصرين لملكي عمان، وخاصة رسالته إلى كسرى أبرويز إذ يجد المدقق تشابهاً واضحاً بين الرسالتين، وخاصة المقطع الأخير من الرسالة " فإني أدعوكما بدعاية الإسلام، أسلما تسلما فإني رسول الله إلى الناس كافة؛ لأنذر من كان حياً، ويحق القول على الكافرين" فهذا المقطع يتكرر في الرسالتين مع تحوير في الضمائر لتناسب



المخاطب، وتقوم الرسائل النبوية بشكل عام، وخاصة رسالة ملكي عمان على ثلاثة محاور أساسية، فهي تستهل بعرض الدعوة من غير ذكر للتفاصيل وتتشابه مع رسائل الدعوة "فإني أدعوكما بدعاية الإسلام" وكان هذا شعارا نبويا في عرض الدعوة على المدعويين من الملوك فقد ترددت في الرسائل الموجهة إلى كسرى الفرس، وهرقل الروم، والمقوقس ملك القبط، ويجد الدارس للدعوة المحمدية أن رسائله تقوم على المباشرة والوضوح والبساطة، مع ترك التفاصيل للسفراء الذين كانوا يشرحون رسالة الإسلام إلى المدعويين والإجابة عن أسئلتهم⁷⁹.

ويوضح صلى الله عليه وسلم مبدأ عالمية الدين الإسلامي "فإني رسول الله إلى الناس كافة" فهذا نداء بتوحيد الله وأنه نذير وبشير مبلغ عن ربه، ليكون حجة على الناس.

ويذكر الدروبي حيث تتحول الرسالة إلى تقديم المحفزات التي ترغب الملكين في قبول الإسلام، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يعد الدخول إلى الإسلام وسيلة من الوسائل لتحقيق الأمن والسلامة، وتحقيق المعاني السامية التي ينشدها الإنسان سواء حاكما أم محكوما حيث يذكر المصطفى في الرسالة "أسلما تسلما" وأن المدقق في أغلب الرسائل إلى الملوك والأمراء احتوت على هذه الصيغ مثل كسرى، وهرقل، وهوذة بن علي الحنفي صاحب اليمامة وغيرهم من الملوك⁸⁰.

أما المحور الثاني الذي تسلكه الرسالة فهو عبارة عن عرض اختاره الملكان جيفر وعبد في قبول الرسالة، إذ يقرر عليه الصلاة والسلام عرضا مغريا لتشجيع الملكين لاعتناق الإسلام، فوعدهما بالحفاظ على ملكهما وعلى سلطانهما في قوله "إنكما إن أقررتما بالإسلام وليتكما"، وكان لنبي الرحمة الرؤية السياسية الحكيمة في علاقاته مع أصحاب السلطات المدعويين فكان يقرهما على ما هما عليه من سيادة أقوامهم. ويذكر السالمي بقيت السلطة في يد جيفر وعبد حتى فترة الخلافة الراشدة⁸¹.

أما المحور الثالث، فيختتم الرسالة بالترهيب لمن رفض الدعوة ليكون استكمالاً للمحور السابق القائم على الترغيب في قبول الدعوة، فيورد برسالته -عليه الصلاة والسلام-: "وإن أبيتما أن تقررا بالإسلام فإن ملككما زائل عنكما وخيلي تحل بساحتكما، وتظهر نبوتي على ملككما". يتضح من خلال هذا النص تهديدا واضحا بإنهاء ملكهما، وسيكون النصر للمسلمين، وهنا اتضحت ثقة واضحة من الرسول -عليه الصلاة والسلام- بالنصر وانتشار الإسلام في جميع بقاع الأرض، ويلاحظ الدارس أن هذا السياق تنص عليه جميع الرسائل النبوية الموجهة إلى ملوك الجزيرة وأمرائها⁸².

هذه رسالة نبي الرحمة إلى ملكي عمان، وأوردت لنا كتب التاريخ وصفا لطبيعة اللقاء بين عمرو بن العاص، وملك عمان كما جاء عند ابن سعد، وهي من أقدم الروايات بسند عن عمرو بن العاص حامل الرسالة ويتضح أن عمرو



بن العاص توجه في البداية إلى عبد بن الجندى الذي أحسنا استقبال عمرو بن العاص " أحلم الرجلين وأسهلهما خلقاً"⁸³، ولما عرف عبد المهمة التي جاء بها قال: "أخي المقدم علي بالسن والملك أوصلك به حتى يقرأ كتابك"⁸⁴، يتبين مما تقدم أنّ عبدًا يساعد أخاه بالملك، وجيفر كان مقدما بالسن والملك والسلطة بيده.

ووعده بأن يقدمه إلى جيفر حتى يقرأ كتابه، ويذكر ابن العاص بأنه مكث أياما ببابه قبل الإذن بمقابلته، وأنه أعطى بعض التلميحات عن فحوى الرسالة لعبد بن الجندى، وتتضح الحنكة السياسية لعمرو بن العاص عند دخوله على عبد؛ لأنه كان مقربا من أخيه وأحلم الرجلين، ثم أعطاه تلميحا عن موضوع الرسالة، وليس كل ما فيها حتى يستطيع بذلك مقابلة الملك جيفر، وبالدعاء المعهود استطاع إقناع ملك عمان بالدخول في الإسلام ، ويستكمل عمرو بن العاص، فيذكر أنه عند لقائه بجيفر سلمه كتابًا مختوما ففرض ختمه، وقرأه ثم دفعه إلى أخيه فقرأه، وطلب جيفر من عمرو بن العاص أن يترك له فرصة ليرد على كتابه، فلما التقى عمرو بالأخوين في اليوم التالي كان رد جيفر هو رفض الرسالة وقال لعمرو: " إني فكرت فيما دعوتني إليه، فإن أنا أضعف العرب إذا ملكت رجلا ما في يدي "⁸⁵.

أما ابن حجر (ت 852هـ/1449م) فستشهد بأبيات منها على لسان الجندى عند لقائه بعمرو بن العاص، فيقول:

أتانى عمرو بالتى ليس بعدها من الحق شيء والنصيح نصيح

فقلت له ما زدت أن جئت بالتى جندى عمان في عمان يصيح⁸⁶

فيا عمرو قد أسلمت بعد جهرة ينادي بها في الواديين فصيح

ونكر: " لا مانع أن يكون الجندى قد شاخ وفوّض الأمر لولديه "⁸⁷

وقد روي أن هذا الكلام جرى بين عمرو وجيفر، واختلفت الروايات فهل الجندى هذا لقب ملك عمان أم الجندى هو والد جيفر وعبد، ويذكر السالمي أنه " أسلم أهل عمان وقيل ملكهم يومئذ الجندى بن المستكبر وأنه أسلم في جملة من أسلموا وإليه تنسب بنو الجندى "⁸⁸ .

ويذكر الجهمي لا يمكن أن يرسل النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى الجندى إلا في السنة الثامنة، لكون عمر كان مشركًا قبلها وأسلم في صفر من تلك السنة⁸⁹، وقد تبين من تصافر الروايات أنه أرسله إلى ولديه عبد وجيفر؛ لكون الجندى في الرواية⁹⁰ .



إن الإسلام انتشر بين أهل عمان سلما وعلى رأسهم جيفر وعبد ابني الجلندی بن المستكبر فقبلوا الدين الإسلامي على يقين وقناعة، ويذكر فاروق عمر "أنهم كانوا في منعة وقوة"⁹¹ ، والدليل كلام جيفر لعمر بن العاص "أني فكرت فيما دعوتني إليه فإذا أنا أضعف العرب وإن ملكت رجلا ما في يدي، وهو لا تبلغ خيله هنا، وإن بلغت خيله ألفت، أي: وجدت قتالا ليس كقتال من لاقي..⁹² .

أما بالنسبة للمصادر العمانية لا تذكر هذا الرفض، ولكن تشير إلى أن جيفر قال لعمر "إن جيفر بعد وصول عمرو بن العاص قال إن الأمر الذي تدعو إليه أمر ليس بصغير أعيد فكري فيه وأعلمك"⁹³ .

فبعد مجلسا استحضر وجوه الأزدي ورؤساءه واستدعى كعب بن برشة، وكان نصرانيا قد سبق أن التقى بالرسول - صلى الله عليه وسلم- في المدينة، وأعلن إسلامه على يديه، وعاد إلى وطنه عمان وجرت مشاورات عديدة، وسألوا كعب عن حقيقة أمر النبي -عليه الصلاة والسلام- وقال: "إنه نبي وقد عرفت صفته وإنه سيظهر على العرب والعجم". أما بالنسبة إلى ملكي عمان فاستجابا إلى الدعوة⁹⁴ .

ويتضح مما تقدم، أن روايات كل من ابن سعد والأزكوي تتسق في الحدث التالي أنه بعد رفض جيفر، أعلن عمرو بن العاص الرحيل فوافق الأخوان على الدخول بالدين الإسلامي عن اقتناع ويقين بما جاءهم به من مبادئ وأخلاق سمحه، وسيحفظ لهما ملكهما وسوف يكون عمرو بن العاص العامل المسؤول عن جمع الصدقات وإرجاعها إلى الفقراء .

وبدأت أنوار الدين الإسلامي تشرق على عمان وبعث جيفر إلى المهرة والشحر⁹⁵ ونواحيها بدعو أهلها إلى الإسلام، فأسلموا، وبعث إلى دبا وما يليها فما ورد رسوله على أحد إلا أسلم وأجاب دعوته، إلا الفرس الذين كانوا في عمان، ورفضوا الدخول في الإسلام. فاجتمعت الأزدي إلى جيفر، وقالوا لا تجاورنا العجم بعد هذا اليوم، وأجمعوا على إخراج عامل الفرس مسكان ومن معه من الفرس، فدعا جيفر بالأساورة والمرابذة، فقال لهم: إنه قد بعث نبي من العرب، فاختاروا منا إحدى حالتين: إما أن تسلموا وتدخلوا فيما دخلنا فيه، وإما أن تخرجوا عنا بأنفسكم، فأبوا أن يسلموا وقالوا لسنا نخرج⁹⁶ .

فعند ذلك اجتمعت الأزدي فقاتلوهم قتالا شديدا، وقتل قائدهم مسكان، وكثير من أصحابه وقواده ثم تحصن بقيتهم في مدينة دمستجرد فحاصروهم أشد الحصار، فلما طال عليهم الحصار طلبوا الصلح فصالحوهم على أن يتركوا كل صفراء وبيضاء وحلقة ويراع، ففعلوا إلى ذلك، وخرجوا من عمان وبقيت أموالهم⁹⁷ ، وهذه الصوافي⁹⁸ .
ويؤرخ شاعر الأزدي ذلك ثابت بن قطنة العتكي ب⁹⁹ قوله:

ألم تنبيك عن سكانها الدار وعندها من بيان الحي أخبار



كَأَنَّهُمْ يَوْمَ رَاحُوا تَارِكِينَ لَهَا مِنْ جَدِّهِمْ بَجْنَاهِي طَائِرَ طَارُوا
صَادَفَتْ مَسْكَانَ وَسْطِ النَّقْعِ مِنْجِدًا أَثْوَابَهُ بَعْدَ تَاجِ الْمَلِكِ أَطْمَارِ
وَيَلْمُهُ فَارِسًا مَاضٍ بِقَنْبَلِهِ كَأَنَّمَا نَاضِرَاهُ فِي الْوَعْيِ غَارِ
بِفَتْيَةٍ مِنْ سَرَاهِ الْأَزْدِ يَقْدِمُهُمْ رُئِيسُ صَدَقَ إِلَى الرُّوعَاتِ كَرَارِ
لَاهُمْ ضَعَافٌ وَلَا أَزْرَى بِهِمْ خُورٌ عِنْدَ الطَّعَانِ وَلَا عَزْلٌ وَأَغْمَارِ
إِذَا يُقَالُ لَهُمْ وَالْحَرْبُ سَاطِعَةٌ وَالْمَوْتُ يُكْرِهُ سَيَرُوا نَحْوَهُ سَازُوا
نَحْنُ الْعَتِيكَ عَضَاؤُ النَّاسِ قَدْ وَفَى الْقَبَائِلُ آسَادًا وَأَحْرَارًا¹⁰⁰
عَلَمُوا

ويظهر مما سبق، أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي بادر بإرسال الرسالة إلى ملكي عمان يدعوهم بدعوة الإسلام، إلا أن المستشرقين بينوا عكس ذلك، فقالوا: إن ضعف ملكي عمان تجاه القوى القبلية المناهضة لهما دفعهما إلى المبادرة وطلب المعونة من الدولة الإسلامية ومن ثم اعتناق الإسلام، ولكن لا نجد في مصادرنا المحلية والعامية ما يؤيد هذا الزعم، وأضاف ولكنسن سببا آخر إلى جانب القناعة بالدين الإسلامي، فالإسلام سيهيئ فرصة لأهل عمان؛ لطرد الفرس وتحرير سواحل عمان من سيطرتهم، والاستفادة من الموانئ البحرية بعد أن كانوا يعملون ملاحين في سفن الفرس فقد ذكر ولكنسن، أن من أشد ما جذب عرب عمان إلى الإسلام أنه أتاح لهم أن يتخلصوا من الحكم الفارسي، وأن يملكو البلاد بقراها الغنية وأن يجنوا ثمرات التجارة البحرية¹⁰¹، ولكن سلطان عبدالمنعم رد



على ولكنسن هذا الرأي بقوله: "عبارة لا تستقيم لأن ولكنسن جعل العمانيين يدركون مسبقا نتائج دخولهم في الإسلام وجعل من النتيجة سببا"¹⁰².

وعليه يتبين أن ابني الجندى تلقيا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بقبول الدعوة من أول مرة وبالتالي ينفي قول بعض الباحثين أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أرسل كتابا مع أبي زيد الأنصاري كما اتضح سابقا، مع أن الروايات تجمع على أن أبا زيد ذهب مع عمرو بن العاص، إذ ورد عند المؤرخين كالبلاذري وغيرهما أن عمرا كان يجمع الصدقات، وأبو زيد يعلمهم الصلاة¹⁰³.

وكان آل الجندى ومن تبعهم دخلوا في الإسلام عن قناعة ويقين ولم يتم ذلك إلا بعد تفكير عميق وإدراك منهما بالمنافع التي سوف يجنيها الملكان جيفر وعبد إذ تكون لهما الصدارة على عمان وصار لهم ما يتمنون. فيذكر ابن حبيب "وأرسل عمرو بن العاص إلى جيفر وعبد ابني الجندى... فأسلما وغلبا على عمان"¹⁰⁴، وهذا فضلا عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرض أعباء ثقيلة واتضح ذلك من كتابه الذي أرسله إليهم.

واتضحت الحنكة السياسية التي تميز بها جيفر عندما طلب من عمرو بن العاص أن يمهلهم ذلك اليوم للتشاور ومراجعة الأمر مع رؤساء الأزد، علما أن من وسائل تدعيم الحكم العمل بمبدأ الشورى لأن "الأمر ليس بصغير" كما ذكر الأركوي على لسان جيفر¹⁰⁵.

ولم يكتف عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم بتلك الرسائل إنما بعث العديد من الرسائل إلى العمانيين، فتجشمت الوفود السفر للقاء المصطفى -عليه الصلاة والسلام-، ويذكر العاني بأن كثرة الوفود دليل واضح على أن سلطة آل الجندى لم تكن مهيمنة عليهم، فلكل عشيرة حرية التصرف تبعا لرغباتها ومصالحها ولكن من خلال استقراء الروايات التاريخية يلاحظ¹⁰⁶ أن كثرة الوفود تدل على عدم السيطرة المركزية.

فكيف ذلك والروايات تذكر بأنه بعد دخول آل الجندى في الإسلام أرسلوا رسائل إلى دبا والشحر والمهرة، ولو كان الأمر كما يذكر العاني فكيف كان يعشرهم الجندى في سوقي صحار ودبا فمن المتناقض أن يذكر العاني هذه المعلومات في الكتاب نفسه¹⁰⁷ ومن يتسنى له فرصة لقاء المصطفى ويتوانى عن الفوز بشرف صحبته -عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم¹⁰⁸.

الخاتمة :



- أكدت الدراسة أن أسرة آل الجلندی التي حكمت عمان هي الأسرة المنسوبة إلى معولة بن شمس، وليست إلى الجلندی بن كركر من بني مالك بن فهم، وتلتقي الأسرتان في الجد السابع.
- أثبتت الدراسة أن في عهد عبد العز بن معولة بن شمس في القرنين الرابع والخامس الميلاديين توسعت عمان على ساحل الخليج العربي فشملت عمان والبحرين واليمامة.
- بينت الدراسة أن علاقة آل الجلندی بالساسانيين قبل الإسلام اتسمت بالهدوء والاستقرار إلى حد ما، حيث احتفظت الفرس بحامية لهم في عمان بلغت أربعة آلاف جندي مع عامل فارسي يضاف إلى ذلك سيطروا على المناطق الساحلية والشطوط، في حين كان آل الجلندی ملوكا في البادية والجبال وأطراف عمان.
- كشفت الدراسة أن الفضل في اعتناق جيفر وعبد ابني الجلندی إلى الإسلام من دون حرب يرجع إلى دهاء عمرو بن العاص أولا ، وذكاء الملكين الذي أتاح لهم فرصة لطرد الفرس من عمان ثانيا.



المراجع

- القرآن الكريم
- المخطوطات

المعولي، أبو سليمان بن محمد بن عامر العدوي، القرن 12هـ/18م، نبذة في أنساب المعاول، علق عليه: سعيد بن سلام الحرملّي النخلي، 1313هـ، مركز الدراسات العمانيّة، جامعة السلطان قابوس، رقم المخطوطة: CS1136 M39 1896، مسقط.

المصادر

- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن، (630هـ/1232م)، د.ت، الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت.
- ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، (204هـ/820م)، 1988، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسن، ط1، مكتبة النهضة العربية، بيروت.
- ابن حجر، شهاب الدين أبو الفضل العسقلاني، (852هـ/1448م)، 1968، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: طه محمد الزيني، ط1، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد، (456هـ/1064م)، 1982، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط5، دار المعارف، القاهرة.
- ابن خياط، أبي عمرو بن خليفة، (240هـ/854م)، 1995، تاريخ خلفية بن خياط، ط1، تحقيق: مصطفى نجيب فواز وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ابن سعد، محمد بن سعد الزهري، (230هـ/884م)، 2001، الطبقات الكبرى، ط1، تحقيق: علي بن محمد عمير، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، (276هـ/888م)، 1958، الشعر والشعراء، ط1، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، (774هـ/1372م)، 1983، قصص الأنبياء، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.
- ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب، (213هـ/831م)، 1998، السيرة النبوية، ط1، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار ومكتبة الهلال، بيروت.



- أبو جعفر، محمد بن حبيب، (245هـ / 859م)، د.ت، المحبر برواية أبي الحسن بن الحسين السكري، تصحيح: إيلز ليختن شتيتير، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- الأزكوي، سرحان بن سعيد، (القرن 12هـ/18م)، 2005، تاريخ عمان المقتبس من كتاب كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة، ط4، تحقيق: عبد المجيد حسيب القيسي، وزارة التراث والثقافة، مسقط.
- الأزكوي، سرحان بن سعيد، (القرن 12هـ/18م)، 2006، كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة، ط1، تحقيق: حسن محمد عبد الله النابودة، دار البارودي، بيروت.
- الإصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، (346هـ / 957م)، 1967، المسالك والممالك، مطبعة بريل، ليدن.
- الأصفهاني، أبو الفرج، (356هـ / 970م)، 1983، الأغاني، ط1، تحقيق: لجنة من الأدباء، دار الثقافة، بيروت.
- البلاذري، أحمد بن يحيى، (279هـ / 892م)، 1988، فتوح البلدان، ط1، دار مكتبة الهلال، بيروت.
- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، (622هـ / 1225م)، 1995، معجم البلدان، دار صادر، بيروت.
- السالمي، عبد الله بن حميد، (1333هـ / 1913م)، 1974، تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان، ط5، مكتبة الاستقامة، مسقط.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، (310هـ / 922م)، 2003، تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: نواف الجراح، دار صادر، بيروت.
- العوتبي، أبو المنذر سلمة بن مسلم، (5هـ / 11م)، 2005، الأنساب، ط4، تحقيق: محمد إحسان النص، مطبعة الألوان الحديثة، مسقط.
- القلقشندي، أحمد بن علي، (821هـ / 1417م)، : 1987، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق: يوسف علي الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المسعودي، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي، (346هـ / 957م)، 1893، التنبيه والإشراف، ط1، طبع بمطبعة بريل، ليدن.
- المقدسي، محمد بن أحمد، 1987، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، دار إحياء التراث العربي، بيروت.



- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، (336هـ/ 947م)، 1977، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، منشورات دار اليمامة، الرياض.
- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر، (274هـ/ 897م)، د.ت، تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت.
- **المراجع**
- البطاشي، سيف بن حمود، 2004، إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان، ط2، مطابع النهضة، مسقط.
- الجهمضي، زايد بن سليمان، 1998، حياة عمان الفكرية حتى نهاية الإمامة الأولى 134هـ، ط1، مطابع النهضة، مسقط.
- الخروصي، سليمان بن خلف، 2006، ملامح من التاريخ العماني، ط4، مسقط.
- السعدي، فهد بن علي بن هاشل، 2007، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية من القرن الأول الهجري إلى بداية القرن الخامس عشر الهجري، ط1، مكتبة الجيل الواعد، مسقط.
- سلطان، عبد المنعم، د.ت، تاريخ عمان والخليج العربي، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- السيابي، سالم بن حمود، 1965، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، د.ط، منشورات المكتب الإسلامي، بيروت.
- العاني، عبد الرحمن عبد الكريم، 1999، تاريخ عمان في العصور الإسلامية الأولى، ط1، دار الحكمة، د.م.
- عقيل، عبد الرحمن بن جعفر، 2006، صفحات من تاريخ إباضية عمان وحضرموت، ط1، دار حضرموت للدراسات والنشر، المكلا.
- علي، جواد، 1976، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، د.ط، دار العلم للملايين، بيروت.
- فارس، علي عبد الله، 2000، العلاقات العمانية الفارسية في عهد دولة آل بوسعيد (1154هـ/ 1741م - 1288هـ/ 1871م)، ط2، مطبعة رأس الخيمة، رأس الخيمة.
- فوزي، فاروق عمر، 1983، الخليج العربي في العصور الإسلامية دراسة في التاريخ السياسي (1هـ/ 622م - 656هـ/ 1258م)، د.ط، دار الإمارات العربية للنشر والتوزيع، دبي.
- فوزي، فاروق عمر، 2000، دراسات في تاريخ عمان، منشورات جامعة آل البيت سلسلة وحدة الدراسات العمانية، عمان.



- فيليبس، وندل، تاريخ عمان، ترجمة: محمد أمين عبد الله، 2003، ط5، وزارة التراث والثقافة، مسقط.
- كاشف، سيدة إسماعيل، 2002، عمان في فجر الإسلام، العدد1، ط4، وزارة التراث والثقافة، مسقط.
- المنذري، محمد ناصر، 2008، تاريخ صحار السياسي والحضاري من ظهور الإسلام حتى نهاية القرن الرابع الهجري، ط1، دار العلوم للطباعة والنشر، بيروت.
- الهنائي، مداد بن سعيد، 2009، التاريخ والبيان في أنساب قبائل عمان، دار الحكمة، لندن.
- ولكنسن، ج. سي. 1994، بنو الجلندی في عمان، ط3، سلسلة تراثا، العدد 36، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط.
- **البحوث العلمية**
- الدروبي، محمد محمود، 2002، رسائل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل عمان دراسة تحليلية ضمن كتاب الملتقى العلمي الأول حول التراث سلطنة عمان الشقيقة قديماً وحديثاً، منشورات جامعة آل البيت، عمان.
- الهاشمي، سعيد بن محمد، 2011، دور السليمانيين الثقافي والاجتماعي في عمان، مجلة جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- **الرسائل العلمية**
- الغيلاني، سعيد بن محمد، 1990، أزد عمان في القرنين الأول والثاني للهجرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

• List of references

- al-Mi'walī, Abū Sulaymān ibn Muḥammad ibn 'Āmir al-'Adawī, alqmn12h / 18m, nubdhah fī ansāb al-Ma'āwil, 'allaqa 'alayhi : Sa'īd ibn Sallām al-Ḥarmalī al-Nakhlī, 1313h, Markaz al-Dirāsāt al-'Umānīyah, Jāmi'at al-Sulṭān Qābūs, raqm al-makhṭūṭah : CS1136. M39 1896, Masqaṭ.
- Ibn al-Athīr, 'Izz al-Dīn Abū al-Ḥasan, (630h / 1232m), D. t, al-kāmil fī al-tārīkh, Dār Ṣādir, Bayrūt.



- Ibn al-Kalbī, Abū al-Mundhir Hishām ibn Muḥammad ibn al-Sā'ib, (204h / 820m), 1988, nasab Ma'd wa-al-Yaman al-kabīr, taḥqīq : Nājī Ḥasan, Ṭ1, Maktabat al-Nahḍah al-'Arabīyah, Bayrūt..
- Ibn Ḥajar, Shihāb al-Dīn Abū al-Faḍl al-'Asqalānī, (852h / 1448m), 1968, al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, taḥqīq : Ṭāhā Muḥammad al-Zaynī, Ṭ1, Maktabat al-Kullīyāt al-Azharīyah, al-Qāhirah.
- Ibn Ḥazm, Abū Muḥammad 'Alī ibn Aḥmad, (456h / 1064m), 1982, Jamharat ansāb al-'Arab, taḥqīq : 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, ṭ5, Dār al-Ma'ārif, al-Qāhirah.
- Ibn Khayyāṭ, Abī 'Amr ibn Khalīfah, (240h / 854m), 1995, Tārīkh khalfīyat ibn Khayyāṭ, Ṭ1, taḥqīq : Muṣṭafā Najīb Fawwāz wa-ākharūn,, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt.
- Ibn Sa'd, Muḥammad ibn Sa'd al-Zahrī, (230h / 884m), 2001, al-Ṭabaqāt al-Kubrā, Ṭ1, taḥqīq : 'Alī ibn Muḥammad 'Umayr, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah.
- Ibn Qutaybah, Abū Muḥammad 'Abd Allāh ibn Muslim, (276h / 888m), 1958, al-shi'r wa-al-shu'arā', Ṭ1, taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Shākir, Dār al-Ma'ārif, al-Qāhirah.
- Ibn Kathīr, Abū al-Fidā' Ismā'īl, (774h / 1372m), 1983, qīṣaṣ al-anbiyā', Ṭ1, Dār al-Fikr lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, Bayrūt.
- Ibn Hishām, Abū Muḥammad 'Abd al-Malik ibn Hishām ibn Ayyūb, (213h / 831m), 1998, al-sīrah al-Nabawīyah, Ṭ1, taḥqīq : Aḥmad Shams al-Dīn, Dār wa-Maktabat al-Hilāl, Bayrūt.
- Abū Ja'far, Muḥammad ibn Ḥabīb, (245h / 859m), D. t, al-Muḥabbar bi-riwāyat Abī al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn al-Sukkarī, taḥqīq : iylz lykhtn shtytr, Manshūrāt Dār al-Āfāq al-Jadīdah, Bayrūt.



Volume 19, Issue 38, (2023), PP 338 -374

- al'zkwy, Sarḥān ibn Sa'īd, (al-qarn 12h / 18m), 2005, Tārīkh 'Ammān al-Muqtabas min Kitāb Kashf alghmah al-Jāmi' li-akhbār al-ummah, ʔ4, taḥqīq : 'Abd al-Majīd Ḥasīb al-Qaysī, Wizārat al-Turāth wa-al-Thaqāfah, Masqaṭ.
- Al'zkwy, Sarḥān ibn Sa'īd, (al-qarn 12h / 18m), 2006, Kashf al-ghummah al-Jāmi' li-akhbār al-ummah, ʔ1, taḥqīq : Ḥasan Muḥammad 'Abd Allāh alnābūdh, Dār al-Bārūdī, Bayrūt.
- al'ṣṭkhry, Abū Ishāq Ibrāhīm ibn Muḥammad, (346h / 957m), 1967, al-masālik wa-al-mamālik, Maṭba'at Brīl, Līdin.
- al-Aṣfahānī, Abū al-Faraj, (356h / 970m), 1983, al-aghānī, ʔ1, taḥqīq : Lajnat min al-Udabā', Dār al-Thaqāfah, Bayrūt.
- al-Balādhurī, Aḥmad ibn Yaḥyá, (279h / 892m), 1988, Fattūḥ al-buldān, ʔ1, Dār Maktabat al-Hilāl, Bayrūt.
- al-Ḥamawī, Shihāb al-Dīn Abū 'Abd Allāh Yāqūt ibn 'Abd Allāh, (622h / 1225m), 1995, Mu'jam al-buldān, Dār Ṣādir, Bayrūt.
- al-Sālimī, 'Abd Allāh ibn Ḥamīd, (1333h / 1913m), 1974, Tuḥfat al-a'yān bi-sīrat ahl 'Ammān, ʔ5, Maktabat alāstqām, Masqaṭ.
- al-Ṭabarī, Abū Ja'far Muḥammad ibn Jarīr, (310h / 922m), 2003, Tārīkh al-Umam wa-al-mulūk, taḥqīq : Nawwāf al-Jarrāḥ, Dār Ṣādir, Bayrūt.
- al-'Awtabī, Abū al-Mundhir Salamah ibn Muslim, (5h / 11M), 2005, al-ansāb, ʔ4, taḥqīq : Muḥammad Iḥsān al-naṣṣ, Maṭba'at al-alwān al-ḥadīthah, Masqaṭ.
- al-Qalqashandī, Aḥmad ibn 'Alī, (821h / 1417m), : 1987, Ṣubḥ al-A'shā fī ṣinā'at al-inshā, taḥqīq : Yūsuf 'Alī al-Ṭawīl, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt.
- al-Mas'ūdī, Abī al-Ḥasan 'Alī ibn al-Ḥusayn ibn 'Alī, (346h / 957m), 1893, al-Tanbīh wa-al-ishrāf, ʔ1, ṭub' bi-Maṭba'at Brīl, Līdin.



- al-Maqdisī, Muḥammad ibn Aḥmad, 1987, Aḥsan al-taqāsīm fī maʿrifat al-aqālīm, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt..
- al-Hamadānī, al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn Yaʿqūb, (336h / 947m), 1977, Şifat Jazīrat al-ʿArab, taḥqīq : Muḥammad ibn ʿAlī al-Akwaʾ al-Ḥawālī, Manshūrāt Dār al-Yamāmah, al-Riyāḍ.
- al-Yaʿqūbī, Aḥmad ibn Abī Yaʿqūb ibn Jaʿfar, (274h / 897m), D. t, Tārīkh al-Yaʿqūbī, Dār Şādir, Bayrūt.
 - al-Biṭāshī, Sayf ibn Ḥammūd, 2004, Ithāf al-aʿyān fī Tārīkh baʿḍ ʿulamāʾ ʿAmmān, ʿ2, Maṭābiʾ al-Nahḍah, Masqaṭ.
- al-Jahḍamī, Zāyid ibn Sulaymān, 1998, ḥayāt ʿAmmān al-fikrīyah ḥattā nihāyat al-imāmah al-ūlā 134h, ʿ1, Maṭābiʾ al-Nahḍah, Masqaṭ.
- al-Kharūşī, Sulaymān ibn Khalaf, 2006, Malāmiḥ min al-tārīkh al-ʿUmānī, ʿ4, Masqaṭ.
- al-Saʿdī, Fahd ibn ʿAlī ibn Hāshil, 2007, Muʿjam al-fuqahāʾ wa-al-mutakallimīn al-lbāḍīyah min al-qarn al-Awwal al-Hijrī ilā bidāyat al-qarn al-khāmis ʿashar al-Hijrī, ʿ1, Maktabat al-Jīl al-Wāʿid, Masqaṭ.
- Sulṭān, ʿAbd al-Munʿim, D. t, Tārīkh ʿAmmān wa-al-Khalīj al-ʿArabī, ʿ1, Markaz al-Iskandarīyah lil-Kitāb, al-Iskandarīyah.
- al-Sayyābī, Sālim ibn Ḥammūd, 1965, Isʿāf al-aʿyān fī ansāb ahl ʿAmmān, D. ʿ, Manshūrāt al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt.
- al-ʿĀnī, ʿAbd al-Raḥmān ʿAbd al-Karīm, 1999, Tārīkh ʿAmmān fī al-ʿuşūr al-Islāmīyah al-ūlā, ʿ1, Dār al-Ḥikmah, D. M.
- ʿAqīl, ʿAbd al-Raḥmān ibn Jaʿfar, 2006, Şafaḥāt min Tārīkh lbāḍīyat ʿAmmān wa-Ḥaḍramawt, ʿ1, Dār Ḥaḍramawt lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, al-Mukallā.



- ‘Alī, Jawād, 1976, al-Mufaṣṣal fī Tārīkh al-‘Arab qabla al-Islām, D. Ṭ, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt.
- Fāris, ‘Alī ‘Abd Allāh, 2000, al-‘Alāqāt al-‘Umānīyah al-Fārisīyah fī ‘ahd Dawlat Āl Būsa‘īd (1154h / 1741m – 1288h / 1871m), ʔ2, Maṭba‘at Ra’s al-Khaymah, Ra’s al-Khaymah.
- Fawzī, Fārūq ‘Umar, 1983, al-Khalīj al-‘Arabī fī al-‘uṣūr al-Islāmīyah dirāsah fī al-tārīkh al-siyāsī (1h / 622m–656h / 1258m), D. Ṭ, Dār al-Imārāt al-‘Arabīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Dubayy.
- Fawzī, Fārūq ‘Umar, 2000, Dirāsāt fī Tārīkh ‘Ammān, Manshūrāt Jāmi‘at Āl al-Bayt Silsilat Waḥdat al-Dirāsāt al-‘Umānīyah, ‘Ammān.
- Fīlibus, wndl, Tārīkh ‘Ammān, tarjamat : Muḥammad Amīn ‘Abd Allāh, 2003, ʔ5, Wizārat al-Turāth wa-al-Thaqāfah, Masqaṭ.
- Kāshif, Sayyidat Ismā‘īl, 2002, ‘Ammān fī Fajr al-Islām, al’dd1, ʔ4, Wizārat al-Turāth wa-al-Thaqāfah, Masqaṭ.
- al-Mundhirī, Muḥammad Nāṣir, 2008, Tārīkh Ṣuḥār al-siyāsī wa-al-ḥaḍārī min zuhūr al-Islām ḥattā nihāyat al-qarn al-rābī‘ al-Hijrī, Ṭ1, Dār al-‘Ulūm lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Bayrūt.
- al-Hanā‘ī, Midād ibn Sa‘īd, 2009, al-tārīkh wa-al-bayān fī ansāb qabā’il ‘Ammān, Dār al-Ḥikmah, Landan.
- wlknsn, J. Sī. 1994, Banū aljIndá fī ‘Ammān, ʔ3, Silsilat turāthinā, al-‘adad 36, Wizārat al-Turāth al-Qawmī wa-al-Thaqāfah, Masqaṭ.
- al-Hāshimī, Sa‘īd ibn Muḥammad, 2011, Dawr al-Sulaymānīyīn al-Thaqāfī wa-al-ijtimā‘ī fī ‘Ammān, Majallat Jam‘īyat al-tārīkh wa-al-āthār bi-Duwal Majlis al-Ta‘āwun li-Duwal al-Khalīj al-‘Arabīyah.



- al-Ghīlānī, Sa'īd ibn Muḥammad, 1990, azd 'Ammān fī al-qarnayn al-Awwal wa-al-thānī lil-Hijrah, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Jāmi'at al-Qāhirah.

¹ ولكنسن، بنو الجلندی، ص5.

² أقلیم فارس: هو الأقلیم الذي سماه الأغريق Persis، وكان الأقلیم المركزي في عهد الأخمينين، يقع في الجزء الجنوبي الغربي من الهضبة الإيرانية، ويحده من الغرب الخليج العربي، أما من الجنوب فيحده أقلیم کرمان ومکران، ومن الشمال يحده إقليم خوزستان (أحواز)، أما من الشرق فتحده المفاضة. انظر: فوزي، فاروق عمر. دراسات في تاريخ عمان. منشورات جامعة آل البيت سلسلة وحدة الدراسات العمانية، عمان: 2000م، ص198. (سوف يشار إليه فيما بعد: فوزي، دراسات).

³ رَم الكاريان: يقصد جمعه رموم وهي محال الأكراد ومنازلهم بلغة فارس، وهي مواضع بفارس فحد منه ينتهي إلى سيف بني الصفار وحدّ منه ينتهي إلى رَم الريحان وحد يتصل بحدود کرمان ومنه إلى أردشير خزّه وهي كلها في أردشير خزّه. انظر: الحموي، معجم البلدان، م3، ص71.

⁴ الأصطخري، المسالك والممالك، ص141؛ فوزي، دراسات، ص200.

⁵ الأصطخري، المسالك والممالك، ص141.

⁶ كيش: هو تعجيم لقيس وهي جزيرة وسط البحر تعد من أعمال فارس لأن أهلها فرس، وقد ذكرت في قيس وتعد في أعمال عمان. انظر: الحموي، معجم البلدان، م4، ص497؛ الأصطخري، المسالك والممالك، ص141؛ فوزي، دراسات، ص200-201.

⁷ الجهمي، حياة عمان، ص35.

⁸ قيل المستكير، ويقال المستنير، انظر إلى: العوتبي، أبو المنذر سلمه بن مسلم. الأنساب. تح: محمد إحسان النص. ج2، ط4، مطبعة اللوان الحديثة، د.م، 2005م، ص731. (سوف يشار إليه فيما بعد: العوتبي، الأنساب)؛ ابن حزم، جمهرة، ص384.

⁹ وقيل الجلندی بن كركر بن المستكير بن مسعود بن الجراز. ابن حزم، المصدر السابق، ص384.

¹⁰ ابن الكلبي، أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب. نسب معد واليمن الكبير. تح: ناجي حسن، ط1، مكتبة النهضة العربية، بيروت: 1988م، ص501 (سوف يشار إليه فيما بعد: ابن الكلبي، نسب).

¹¹ العوتبي، الأنساب، ج2، ص805؛ مالك بن نصر بن الأزد: من أجواد ملوك العرب، هو الذي كان يوقد نازًا بكل ارتفاع من الأرض، ليقصد ناره الضيوف والوفود وذوو الحاجات، ويبني المنازل على المناهل، ويترك النعام والمواشي على المناهل، ليذبح له الموكلون بالأنعام، وله على الضيافة بكل منهل وكلاء انتخبهم الناس، وذكر الشعراء:

يا مالك الخيرات يا بن نصر
يا ناجر الكوم بكل قطر



ما دمت فالناس حليفو يسر قد قام جدواك مكان القطر انظر: العوتبي، الأنساب، ج2، ص661.

¹² المعولي، أبي سليمان بن محمد بن عامر العدوي. نبذة في أنساب المعاول. علق عليه: سعيد بن سلام الحرملبي النخلي سنة 1313هـ، المكتبة الظاهرية بدمشق له نسخة بمركز الدراسات العمانية بجامعة السلطان قابوس، ص 420-421. (سوف يشار إليه فيما بعد: المعولي، نبذة في أنساب المعاول)؛ انظر إلى شجرة النسب في الملحق رقم (1).

¹³ تعريف بعباد: هو عباد بن عبد بن الجلندي تولى عمان في عهدي عثمان وعلي -رضي الله عنهما- وقتل عباد على يد جيش عطية بن الأسود الحنفي انظر: الأزكوي، سرحان بن سعيد (ت: القرن 12هـ/18م). كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة. تح: حسن محمد عبدالله النابودة، ج2، ط1، دار البارودي، بيروت: 2006م، ص849 (سوف يشار إليه فيما بعد: الأزكوي، كشف الغمة)؛ ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن (ت: 630هـ/1232م). الكامل في التاريخ. ج4، دار صادر، بيروت: د.ت، ص203. (سوف يشار إليه فيما بعد: ابن الأثير، الكامل).

¹⁴ ناصر بن جاعد الخروصي، قاض وفقه وشاعر، عاش في القرن الثالث عشر الهجري/ القرن الثامن عشر الميلادي، كان من بيت أهل علم وصلاح، وأصبح قاض ومفتياً في عهد السلطان سعيد بن سلطان، له العديد من المؤلفات مثل: سبائك اللجين في مدح ناصر بن أبي نبهان، وله آثار علمية عديدة منها: العلم المبين وحقّ اليقين وغيرها الكثير. انظر: السعدي، فهد بن علي بن هاشل. معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية من القرن الأول الهجري إلى بداية القرن الخامس عشر الهجري. ج3، ط1، مكتبة الجيل الواعد، مسقط: 2007م، ص241. (سوف يشار إليه فيما بعد: السعدي، معجم).

¹⁵ السيابي، سالم بن حمود. إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان. د.ط. منشورات المكتب الإسلامي، بيروت: 1965م، ص110. (سوف يشار إليه فيما بعد: السيابي، إسعاف الأعيان).

¹⁶ السيابي، إسعاف الأعيان، ص109.

¹⁷ السيابي، إسعاف الأعيان، ص109-110.

¹⁸ الهنائي، مداد بن سعيد. التاريخ والبيان في أنساب قبائل عمان. دار الحكمة، لندن: 2009م، ص419. (سوف يشار إليه فيما بعد: الهنائي، التاريخ).

¹⁹ الخروصي، سليمان بن خلف. ملاح من التاريخ العماني. ط4، مسقط: 2006م، ص250. (سوف يشار إليه فيما بعد: الخروصي، ملاح).

²⁰ الهاشمي، سعيد بن محمد. "دور السليمانيين الثقافي والاجتماعي في عمان". مجلة جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. 12 مايو 2011م، ص451-454. (سوف يشار إليه فيما بعد: الهاشمي، السليمانيين).

²¹ مالك بن فهم بن غانم بن دوس بن عدنان بن عبدالله الأزدي، كان ملكاً عظيماً، وكانت قبائل اليمن وغيرهم على منازلهم وعددهم يهابونه، عاش مائة وعشرين سنة امتدحه أوس بن زيد العبدي وقال:

إن الأسد الكرام إن جل جار فمع النجم لا يخاف عربيا

عز من كان مالك له جار لست في الأزدي إن حلت غربيا



- انظر: العوتبي، الانساب، ج2، ص795؛ السالمي، تحفة الاعيان، ج1، ص19، 31.
- 22 السالمي، تحفة الاعيان، ج1، ص43-44.
- 23 البلاذري: فتوح البلدان، ص83.
- 24 السالمي، تحفة الاعيان، ج1، ص19؛ المنذري، تاريخ صحار، ص27.
- 25 فيلبس، وندل. تاريخ عمان. تر: محمد أمين عبدالله، ط5، وزارة التراث والثقافة، مسقط: 2003م، ص14. (سوف يشار إليه فيما بعد: فيلبس، تاريخ عمان).
- 26 فوزي، فاروق عمر. الخليج العربي في العصور الإسلامية دراسة في التاريخ السياسي 1/622م-656هـ/1258م. دار الامارات العربية للنشر والتوزيع، دبي، 1983م، ص28. (سوف يشار إليه فيما بعد: فوزي، الخليج العربي).
- 27 وزارة الاعلام، عمان، ص198.
- 28 الجهضي، حياة عمان، ص22.
- 29 سلوت: مدينة كبيرة على يساره نزوة كما يذكره المقدسي: انظر: المقدسي، محمد بن أحمد. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. دار إحياء التراث العربي، بيروت: 1987م، ص93. (سوف يشار إليه فيما بعد: المقدسي، أحسن التقاسيم).
- 30 العباب: يوم عباب من أيام العرب، وهو ماء لبنى قيس بن ثعلبة قرب فلج عبيه بين عمان والبحرين، انظر: العوتبي، الأنساب، ج2، ص264؛ الحموي، معجم البلدان، م5، ص18؛ الغيلاني، أزد عمان، ص47.
- 31 اليعمى: تنسب إلى اليعمى بن حمى بن عثمان بن نصر بن زهران، وقيل حمى ابن جشم بن نصر، ومن قبائل اليعمى، بنى خروص، وبنو السحتن، وبنو هني، وبنو فوج وهم الفجج وبنو ماجد وهم المجد، واستوطن اليعمى عمان منذ الجاهلية بعد نزول مالك بن فهم، ويذكر ابن الكلبي "أما ساكن عمان من الأزد فيعمد وحدان" ومنهم الكثير سواء في العصر الجاهلي مثل رسول الملك عبد العزيز إلى اليمامة رجل من اليعمى، ومنهم في العصر الإسلامي جابر بن زيد مؤسس المذهب الإباضي، انظر: ابن الكلبي، نسب، ج2، ص499؛ الجهضي، حياة عمان، ص33-34.
- 32 باقل بن الشري بن اليعمى، والشرس: هم بنو شار. انظر: ابن الكلبي، نسب، ج2، ص499.
- 33 السالمي، تحفة الاعيان، ج1، ص48.
- 34 السالمي، تحفة الاعيان، ج1، ص48.
- 35 الغيلاني، أزد عمان، ص13.
- 36 السالمي، تحفة الاعيان، ج1، ص48. انظر: انظر: الملحق رقم (2) يوضح المناطق التي خضعت لعبد العزيز بن معولة.
- 37 الأركوي، تاريخ عمان، ص18.
- 38 الأركوي، تاريخ عمان، ص18.



39 فارس، علي عبدالله. العلاقات العمانية الفارسية في عهد دولة آل بوسعيد 1154هـ/1741م – 1288هـ/1871م. ط2، مطبعة رأس الخيمة، رأس الخيمة: 2000م، ص 60. (سيشار إليه فيما بعد: فارس، العلاقات).

40 فارس، العلاقات، ص 62.

41 العوتبي، الانساب، ج 2، ص 762.

42 عقيل، عبدالرحمن بن جعفر. صفحات من تاريخ إباضية عمان وحضرموت. ط1، دار حضرموت للدراسات والنشر، المكلا: 2006م، ص 42. (سوف يشار إليه فيما بعد: عقيل، صفحات).

43 عقيل، صفحات، ص 43.

44 العوتبي، الانساب، ج 2، ص 672.

45 كعب الطاحي: هو كعب بن برشة العودي الطاحي، من أهل عمان من الأزد، تشرف بصحبه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أرسل كعب ليتأكد من نبوة النبي عليه الصلاة والسلام بناء على طلب شيرويه ملك الفرس؛ لأنه قد قرأ في الكتب السماوية وتأكد من نبوته ودخل في الإسلام. انظر: البطاشي، سيف بن حمود. إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان. ج 1، ط 2، مطابع النهضة، مسقط: 2004م، ص 27. (سوف يشار إليه فيما بعد: البطاشي، إتحاف الأعيان).

46 السالمي، تحفة الأعيان، ج 1، ص 54.

47 ابن حزم، جمهرة، ص 384.

48 المسيب بن علس الضبيعي: هو من شعر بكر بن وائل المعدودين، وخال الأعشى، من جماعة بنى ضبيعة بن ربيعة بن نزار، ويكنى أبا الفضة وهو خال الأعشى أعشى قيس، واسمه زهير بن علس، ولقب بالمسيب لبيت قاله:

فإن سرکم أن لا تؤوب لقاحکم غزرا فقولوا للمسيب يلحق

49 وهو جاهلي لم يدرك الإسلام، وكان امتدح بعض الأعاجم فاعطاه، ثم أتى عدوا له من الأعاجم يسأله، فسأله فمات، ولا عقب له. انظر: ابن قتيبة، الشعر، ص 17 العوتبي، الانساب، ج 2، ص 762؛ اما عند ابن الكلبي: يا جلندی یا بن مستکبر یا خير من يجبي من الذکور انظر: ابن الكلبي، نسب، ج 2، ص 228؛ الجهضمي، الحياة الفكرية، ص 35. 5-176.

50 الأزكوي، تاريخ عمان، ص 31.

51 العوتبي، الانساب، ج 2، ص 762.

52 القرآن الكريم، سورة الكهف، الآية: 79.

53 العوتبي، الانساب، ج 2، ص 762.



- 54 لم تجد الباحثة تعريف لهذه الشخصية. ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل. قصص الانبياء. ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت: 1983م، ص471 (سوف يشار إليه فيما بعد: ابن كثير: قصص الانبياء).
- 55 القرآن الكريم، سورة الصف: آية 6.
- 56 السالمي، تحفة الأعيان، ج1، ص54.
- 57 مازن بن غضوبة: هو مازن بن غضوبة بن سبيعة بن شماسة بن حيان بن مر الطائي النبهاني، من أهل سمائل، وتذكر الروايات التاريخية أول من أسلم أهل عمان، وسجلت لنا كتاب التاريخ اللقاء الذي كان بين مازن ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومن آثاره مسجد المضمار الذي بناه بعد رجوعه من المدينة سنة ست للهجرة. انظر: السالمي، تحفة الأعيان، ج1، ص50؛ البطاشي، إتحاف الأعيان، ج1، ص21-24.
- 58 أهم الوفود العمانية التي قدمت على الرسول الله صلى الله عليه وسلم: وفد من ثمانية من عمان يرأسهم عبدالله بن علي الثمالي، ووفد من بنى الحدان بن شمس وعلى رأسهم مسليه بن هزان الحداني، ووفد من طاحية فيهم يبرح من أسد الطاحي، وقدم وفد يرأسهم سلمه بن عياض الأزدي، ووفد من مهره يرأسهم مهري بن الأبيض. انظر: ابن سعد، محمد بن سعد الزهري (ت: 230هـ/884م). الطبقات الكبرى. تج: علي بن محمد عمير، ج1، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة: 2001م، ص353 (سوف يشار إليه فيما بعد: ابن سعد، الطبقات)؛ الجهمي، حياة عمان، ص57.
- 59 الدروبي، محمد محمود. "رسائل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل عمان دراسة تحليلية". ضمن كتاب الملتقى العلمي الأول حول التراث سلطنة عمان الشقيقة قديما وحديثا. منشورات جامعة آل البيت، عمان: 2002م. ص498. (وسوف يشار إليه فيما بعد: الدروبي، رسائل).
- 60 الدروبي، رسائل، ص499.
- 61 عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم القرشي السهمي، يكنى أبا عبدالله، أمه النابغة بنت حرملة، هو الذي أرسلته قريش إلى النجاشي ليسلم إليهم من عنده المسلمين، كان أدعج أبلج قصير القامة، وذكر الشعبي دهاه العرب في الإسلام أربعة منهم عمرو بن العاص، اختلف في السنة الوفاة وعلى الأرجح سنة ثلاث وأربعين من الهجرة. انظر: ابن حجر، شهاب الدين أبي الفضل العسقلاني (ت: 852هـ/1448م). الإصابة في تمييز الصحابة. تج: طه محمد الزيني، ج7-8، ط1، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة: 1968م، ص124، (سوف يشار إليه فيما بعد: ابن حجر، الإصابة).
- 62 ابن هشام، أبو محمد عبدالملك بن هشام بن أيوب (ت: القرن 213هـ/831م). السيرة النبوية. تج: أحمد شمس الدين. م4، ط1، دار ومكتبة الهلال، بيروت: 1998م، ص209. (سوف يشار إليه فيما بعد: ابن هشام، السيرة).
- 63 سلطان، عبدالمنعم. تاريخ عمان والخليج العربي. ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية: د.ت، ص25. (سوف يشار إليه فيما بعد: سلطان، تاريخ).
- 64 القرآن الكريم، سورة الفتح: الآية 1.
- 65 سلطان، تاريخ، ص25.
- 66 ابن سعد، الطبقات، ج5، ص57.



- 67 ابن خياط ، أبي عمرو بن خليفة(ت: 240هـ/854م). تاريخ خلفية بن خياط . تح: مصطفى نجيب فواز وآخرون، ج1، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت: 1995م ص48.(سوف يشار إليه فيما بعد ابن خياط، تاريخ).
- 68 أبا زيد الأنصاري يذكر البلاذري في كتابه فتوح البلدان: "أبا زيد الأنصاري أحد الخرج وهو أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم- واسمه فيما ذكر الكلبي قيس بن سكن بن زيد بن حرام، وقال بعض البصريين: اسمه عمرو بن أخطب ، وقال سعيد بن أوس الأنصاري: اسمه زيد بن ثابت". انظر: البلاذري، فتوح، ص83.
- 69 البلاذري، فتوح، ص83؛ سلطان، تاريخ، ص26.
- 70 البلاذري، فتوح ، ص84-85؛ سلطان، تاريخ ، ص26.
- 71 ابن خياط، تاريخ ،ج1، ص48؛ سلطان، تاريخ، ص26-27.
- 72 اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر(ت: 274هـ/897م). تاريخ اليعقوبي. م2، دار صادر، بيروت، د.ت، ص78. (سوف يشار إليه فيما بعد: اليعقوبي، تاريخ)؛ سلطان، تاريخ، ص27.
- 73 الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير(ت: 310هـ/922م). تاريخ الأمم والملوك. تح: نواف الجراح، ج2، دار صادر، بيروت: 2003م، ص436. (سوف يشار إليه فيما بعد: الطبري، تاريخ) ؛ سلطان، تاريخ، ص27.
- 74 الطبري، تاريخ ،ج2، ص448؛ سلطان، تاريخ، ص27.
- 75 الطبري، تاريخ ،ج2، ص509؛ سلطان، تاريخ، ص28.
- 76 المسعودي، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي(ت: 346هـ/957م).التنبية والأشراف. ط1، طبع بمطبعة بريل، لندن: 1893م، ص256، (سوف يشار إليه فيما بعد: المسعودي، التنبية).
- 77 القلقشندي، أحمد بن علي(ت: 821هـ/1417م). صبح الأعشى في صناعة الإنشاء.تح: يوسف علي الطويل، ج6، دار الكتب العلمية، بيروت: 1987م، ص365-366. (سوف يشار إليه فيما بعد: القلقشندي، صبح الأعشى).
- 78 الأزرقي، كشف الغمة، ج2، ص845.
- 79 الدروبي، رسائل، ص500-501.
- 80 الدروبي، المرجع السابق، ص500-501.
- 81 السالمي، تحفة الاعيان، ج1، ص64؛ الدروبي، المرجع السابق، ص501.
- 82 الدروبي، رسائل، ص501-502.
- 83 ابن سعد، الطبقات، ج5، ص57.



- 84 السالمي، تحفة الاعيان، ج1، ص 55.
- 85 ابن سعد، الطبقات، ج1، قسم 2، ص18؛ السالمي، تحفة الاعيان، ج1، ص55؛ سلطان، تاريخ، ص36.
- 86 ابن حجر. الاصابه، ج1-2، ص128.
- 87 المصدر نفسه، ج1-2، ص131.
- 88 السالمي، تحفة الاعيان، ج1، ص49.
- 89 الجهضمي، حياة عمان، ص55.
- 90 علي، المفصل، ص201؛ الجهضمي، حياة عمان، ص55.
- 91 فوزي، دراسات، ص99.
- 92 كاشف، سيده إسماعيل. عمان في فجر الإسلام. العدد1، ط4، وزارة التراث والثقافة، مسقط:2002م، ص19، (سوف يشار إليه فيما بعد: كاشف، عمان).
- 93 الأزكوي، كشف الغمة، ج2، ص846.
- 94 المصدر نفسه، ج2، ص846-847.
- 95 الشحر: صقع على ساحل بحر الهند بين عدن وعمان انظر: الأزكوي، كشف الغمة، ج1، ص846؛ الهمداني، جزيرة العرب، ص84.
- 96 الأزكوي، كشف الغمة، ج2، ص846-847.
- 97 الأزكوي، تاريخ عمان، ص36-37.
- 98 الصوافي: هي الأملاك والأرض التي جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وراث لها، وقيل الضياع التي يستخلص السلطان لخاصته الصوافي. انظر: الأزكوي، كشف الغمة، ج2، ص847.
- 99 ثابت بن قطنه: هو ثابت بن كعب بن جابر وقيل ثابت بن عبد الرحمن، أصيبت عينه في إحدى المعارك فوضع عليها قطنه فسمي " ثابت بن قطنه " ، ويذكر أن أصل ثابت من أهل عمان ورحل مع المهلب بن أبي صفرة إلى خراسان، وكان ثابت شاعرا مجيدا وقال الجاحظ عنه: " ومما قالوا في الإيجاز، وبلوغ المعاني بالألفاظ اليسيرة" انظر: الجهضمي، حياة عمان، ص114-115؛ الاصفهاني، أبو الفرج(ت: 356هـ/970م). الأغاني. تج: لجنة من الأدباء، ج14، ط1، دار الثقافة، بيروت: 1983م، ص247-265. (سوف يشار إليه فيما بعد: الاصفهاني، الأغاني).
- 100 العوتبي، الانساب، ج2، ص766.
- 101 فوزي، دراسات، ص99.
- 102 ولكسن، بنو الجندى، ص12؛ سلطان، تاريخ عمان، ص38.
- 103 فوزي، دراسات، ص99.
- 104 ولكسن، بنو الجندى، ص12؛ سلطان، تاريخ عمان، ص38.



105 الجهضمي، حياة عمان ، ص56.

106 ابن حبيب، المحبر، ص 77 ؛ العاني، عبدالرحمن عبدالكريم. تاريخ عمان في العصور الإسلامية الاولى. ط1، دار الحكمة، د.م: 1999م، ص101.(سوف يشار إليه فيما بعد: العاني، تاريخ).

107 الأزكوي، كشف الغمة، ج2، ص846.

108 العاني، تاريخ، ص104.